أبـجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

فينبغي لمن تصور الوصول إليها أن يشرع بعلم النحو مبتدئا بالمختصرات كمنظومة الحريري المسماة (1 / 365) : (بالملحة) وشرحها فإذا فهم ذلك وأتقنه انتقل إلى (كافية ابن الحاجب) وشروحها و (مغني اللبيب) وشروحه .

هذا باعتبار الديار اليمنية فإذا كان ناشئا في أرض يشتغلون فيها بغير هذه فعليه بما اشتغل به مشايخ تلك الأرض .

ولا يستغني طالب التبحر عن إتقان ما اشتمل عليه (شرح الرضي على الكافية) من المباحث اللطيفة والفوائد الشريفة وكذلك ما في (المغني) من المسائل الغريبة ويكون اشتغاله بسماع الشروح بعد حفظ هذه المختصرات حفظا يمليه عن ظهر قلبه ويبديه من طرف لسانه وأقل الأحوال : أن يحفظ مختصرا منها هو أكثرها مسائل وأنفعها فوائد ولا يفوته النظر في مثل (ألفية ابن مالك) وشروحها و (التسهيل) وشروحه و (المفصل) للزمخشري و (الكتاب) لسيبويه فإنه يجد في هذه الكتب من : لطائف المسائل النحوية ودقائق المباحث العربية ما لم يكن قد وجده في تلك . (1 / 366)